

Distr.: Limited
2 December 2017

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة

نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

مشروع قرار بشأن القضاء على التعرض للطلاء المحتوي على الرصاص وتعزيز الإدارة
السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشدد على أن تخفيض مستوى التعرض للرصاص أمر هام لأنه لا يوجد أي مستوى معروف
للتعرض يمكن اعتباره آمناً، وإذ تسلم بضرورة تحقيق التقدم نحو معالجة مصادر التعرض للرصاص؛

وإذ تشير إلى قراري جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٥/١ و ٧/٢ المتعلقين بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية
والنفايات، والالذان اعترفا بالمخاطر الكبيرة التي تتعرض لها صحة البشر والبيئة بسبب تسربات الرصاص في
البيئة، وشجعا على اتخاذ الإجراءات بشأن تقليل مصادر الرصاص، وكذلك بشأن هدف النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية للمواد الكيميائية المتمثل في تحقيق الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية بحلول ٢٠٢٠، على
النحو الذي يتجسد أيضاً في أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ يساورها القلق إزاء الآثار الصحية والبيئية المترتبة على إعادة تدوير نفايات بطاريات الرصاص
الحمضية، بوسائل منها أنشطة القطاع غير الرسمي في البلدان النامية، وإزاء نقص الوعي بالتسمم بالرصاص
والافتقار إلى الهياكل الأساسية للإدارة السليمة بيئياً؛

وإذ تسلم بأن الرصاص المعاد تدويره يستخدم في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء،
ولكن الآثار البيئية والصحية الناجمة عن إعادة تدوير نفايات بطاريات الرصاص الحمضية تحدث أساساً في
البلدان النامية؛

وإذ يساورها القلق أيضاً من أن التعرض للرصاص، بما في ذلك الرصاص في الطلاء وفي نفايات
بطاريات الرصاص الحمضية، قد يسبب أضراراً خطيرة تستمر مدى الحياة ولا سيما لدى الأطفال، مثل نقص
معدل الذكاء (IQ) والمشاكل السلوكية، ومن أن تعرض الحوامل لمستويات مرتفعة من الرصاص قد يؤدي إلى
الإجهاض، فضلاً عن ولادة المواليد الموتى والتشوهات الخلقية؛

وإذ تسلم بأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ينبغي أن تستفيد من زيادة الاهتمام السياسي من أجل تحقيق التنمية المستدامة وخطة العام ٢٠٣٠؛

وإذ ترحب مرة أخرى بالعمل المضطلع به والقرارات التي اتخذت في جملة هيئات منها النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية واتفاقية بازل، والتي تواصل البناء على قرار جمعية البيئة ٥/١ ومرفقه فيما يتعلق بمسألة "تعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات على المدى البعيد"؛

وإذ تعترف بالعمل الذي يقوم به التحالف العالمي للتخلص من الطلاءات المحتوية على الرصاص (تحالف الطلاء المحتوي على الرصاص) والتقدم الذي حققه؛

وإذ ترحب أيضاً بالعمل الذي تضطلع به الشراكة العالمية بشأن إدارة النفايات كأداة لتقديم لمحة عامة عن التحليلات والتوصيات المتعلقة بسياسات وإجراءات الإدارة السليمة بيئياً للنفايات؛

وإذ تلاحظ نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة للقانون النموذجي والتوجيهات النموذجية من أجل تنظيم الطلاء المحتوي على الرصاص؛

وإذ ترحب ببناء الدعوة إلى العمل الذي وجهته جمعية الصحة العالمية في دورتها السبعين من أجل التخلص من الطلاء المحتوي على الرصاص بحلول العام ٢٠٢٠؛

وقد نظرت في تقرير المدير التنفيذي عن تنفيذ قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٧/٢ بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات؛

وإذ تشدد على أهمية الدعم المالي والتقني والتكنولوجي ودعم بناء القدرات، وبخاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، من أجل تعزيز القدرات الوطنية لإدارة الرصاص؛

١- تؤكد مجدداً التصميم القوي على مواصلة تقليل التعرض للرصاص، بوسائل منها تعزيز الإدارة السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية والتخلص من الطلاء المحتوي على الرصاص؛

٢- تشجع الحكومات على أن تقوم، إن لم تكن قد قامت بذلك بعد، بوضع واعتماد وتنفيذ التشريعات/القواعد التنظيمية، وأن تدعم وضع استراتيجيات القطاع الخاص، عند الاقتضاء، من أجل التخلص من الطلاء المحتوي على الرصاص، وأن تتخذ الإجراءات في جميع مراحل سلسلة القيمة، بما في ذلك مرحلة التصرف النهائي في المنتجات، من أجل إزالة المخاطر التي تشكلها هذه الطلاءات، ولا سيما على الفئات الضعيفة التي تشمل النساء والرضع والأطفال؛

٣- تشجع الدول الأعضاء على مواصلة الجهود التي تبذلها من أجل الإدارة السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية؛

(أ) وضع استراتيجيات وطنية من أجل، جملة أمور منها، إدارة جمع نفايات بطاريات الرصاص الحمضية، ومعالجة مسألة استصلاح المواقع الملوثة؛

(ب) المعالجة الملائمة للإطلاقات والانبعاثات وحوادث التعرض الناجمة عن نفايات بطاريات الرصاص الحمضية، بما في ذلك إعادة التدوير، واستخدام المعايير والقواعد المناسبة في هذا المجال؛

(ج) التعاون في مجال جمع نفايات بطاريات الرصاص الحمضية من أجل المعالجة السليمة بيئياً في مرافق إعادة التدوير الإقليمية أو الوطنية، بما يتفق مع الأحكام ذات الصلة من اتفاقية بازل والاتفاقيات الإقليمية المعنية، مثل اتفاقية باماكو، حسب الاقتضاء؛

٤- تدعو مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل إلى النظر في تنقيح "المبادئ التوجيهية التقنية للإدارة السليمة بيئياً لنفايات بطاريات الرصاص الحمضية" فيما يتعلق بتطبيق أنواع التكنولوجيا الجديدة في جوانب مختلفة من نظام الإدارة السليمة بيئياً؛

٥- تطلب إلى المدير التنفيذي أن يواصل تقديم المساعدة للبلدان، ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، في جهودها الرامية إلى تعزيز وتحسين تنفيذ الإدارة السليمة بيئياً للنفايات، على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، رهناً بتوافر الموارد، وذلك بوسائل منها توفير المزيد من بناء القدرات فيما يتعلق بنفايات بطاريات الرصاص الحمضية لتنفيذ الأطر والبرامج التنظيمية لإعادة التدوير، وتحسين تتبع وتعقب الشحنات، بالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية بازل؛

٦- تدعو الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية إلى أن تصبح شريكاً لتحالف الطلاب المحتوي على الرصاص؛

٧- تحث الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة على أن تواصل تقديم الدعم إلى الشراكة العالمية بشأن إدارة النفايات، وأن تتخذ، عند الاقتضاء، الإجراءات اللازمة في إطار الشراكات في المجالات الأساسية للإدارة السليمة بيئياً للنفايات؛

٨- تطلب إلى المدير التنفيذي، رهناً بتوافر الموارد، أن يقدم المساعدة للبلدان للقضاء على استخدام الطلاب المحتوي على الرصاص، مع القيام بدور القيادة لتحالف الطلاب المحتوي على الرصاص إلى جانب منظمة الصحة العالمية، وبوجه خاص توفير الأدوات وبناء القدرات، من أجل وضع التشريعات والقواعد التنظيمية الوطنية، وأن يعمل على الصعيد الإقليمي حيثما كان ذلك مناسباً؛

٩- تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في الدورة المقبلة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وذلك كجزء من التقرير المتعلق بتنفيذ القرارات السابقة بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات.